

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : وصوابه : من بيّت رأسه وهو موضع بالشام . ويقال : أسبأ -
لأمره □ وذلك إذا أخبت له قلبه كذا في لسان العرب وأسبا على الشبيء :
خبت أي انخضع له قلبه . والمسبأ كمقعد : الطريق في الجدل .
وسبب كأمير الحيرة وسببها يهمز ولا يهمز : سلاخها بكسر السين المهملة كذا
في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحيرة كمنع : سلاخها وصححها
شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للأصول . وقالوا في المثل : تفرّ قوا كذا في المحكم
وفي التهذيب : ذهبوا وبهما أورد الميداني في مجمع الأمثال : أي يدي سبأ وأيدي
سبأ يكتب بالألف لأن أصله الهمز قاله أبو علي القالي في الممدود والمقصود وقال
الأزهري : العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لأنّه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه
الهمز وإن كان أصله مهموزاً ومثله قال أبو بكر بن الأنباري وغيره وفي زهر الأكم
: الذهاب معلوم والأيدي جمع أيدي بمعنى الجارحة وبمعنى الذعامة
وبمعنى الطريق : تبدّوا قال ابن مالك : إنّه مركّب تركيب خمسة عشر
بندوه على السكون أي تكلموا به مبنياً على السكون خمسة عشر فلم يجمعوا
ببت ثقل البناء وثقل الهمزة وكان الظاهر بندوهما أو بندوها أي الألفاظ
الأربعة قاله شيخنا وليس بتخفيف عن سبأ لأن صورة تخفيفه ليست على ذلك وإنما
هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم قال العجاج :
" من صدره أو واردي سبأ وقال كئيب :
أيادي سبأ يا عز ما كنت بعدكم . . . فلم يحل للعبيذيين بعدك
منزل ضرب المثل بهم لأنّه لمّا غرق مكانهم وذهبت جنّاتهم أي لمّا
أشرف مكانهم على الغرق وقرّب ذهاب جنّاتهم قبل أن يدهمهم السبيل
وأنّهم توجهوا إلى مكة ثم إلى كل جهة برأي الكاهنة أو الكاهن
وإنّما بقي هناك طائفة منهم فقط تبدّوا في البلاد فلحق الأزد بعُمان وخزاعة
بطن مرس والأوس والخزرج بيثرب وآل جفنة بأرض الشام وآل جذيمة
الأبرش بالعراق . وفي التهذيب : قولهم ذهبوا أي يدي سبأ أي متفرّقين شبيهاً
بأهل سبأ لمّا مزّتهم في الأرض كلّ ممزّق فأخذ كلّ طائفة منهم طريقاً
على حدة واليد : الطريق يقال : أخذ القوم يد بحر فليلقوم إذا تفرّ قوا
في جهات مختلفة : ذهبوا أي يدي سبأ أي فرقتهم طرقتهم التي سلاكوها كما تفرّق

أَهْلُ سَبِيٍّ فِي مَذَاهِبَ شَتَّى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تَرِيدُ سَبِيَّةً بِالضَّمِّ أَيَّ إِنَّكَ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّبِّيَّةُ : السَّفَرُ الْبَعِيدُ سُمِّيَ سَبِيَّةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبِيًّا تَهَى الشَّمْسُ وَلَوْحَتَهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرِيَّةً . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلَّفِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : سَبِيًّا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا يَسْبِيًّا سَبِيًّا : حَلَفَ وَقِيلَ : سَبِيًّا عَلَى يَمِينٍ يَسْبِيًّا سَبِيًّا : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ الْمَحْكَمِ وَالصَّحَّاحُ وَالْعُيَّابُ . وَصَالِحُ بْنُ خَيْدَوَانَ السَّبِيَّاتِي الْأَصْحَى أَنْزَلَهُ تَابِعِيًّا وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَبِيٍّ الْفَقِيهُ الْيَمَنِيُّ مِنَ الْمَتَأَخَّرِينَ .

س ب ت أ .

الْمُسْبِيَّةُ تَأْتِي مَهْمُوزًا مَقْصُورًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَهْمُوزًا مَقْصُورًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ بِالضَّمِّ بَيْتٌ مُسْبِيٌّ مِنْ الْقَصَبِ وَسِيًّا تِي .

س خ أ .

سَخَاةُ النَّارِ كَجَعَلِ يَسْخُوها وَسَخَاةُ أَيْ جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا مَوْضِعًا تَذْهَبُ إِلَيْهِ تَحْتَ الْقِدْرِ كَسَخَاةِهَا وَسَخِيَّةٌ مَعْتَلَانٌ عَنِ الْفِرَّاءِ وَسِيًّا تِي وَزَادَ الصَّاعِقَانِي : وَالْعُودُ مِنَ الْأَوْسَلِ مَسْخَاةٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءٌ عَلَى مِفْعَالٍ .

س د أ .

السَّيْنِدَةُ وَكَجِرْدِ حَلٍ وَالسَّيْنِدَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ يُقَالُ : سَيْنِدَةُ وَهِيَ وَسَيْنِدَةُ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ أَيَّ الشَّدِيدُ الْمُقْدِمُ قَالَ الشَّاعِرُ :

" سَيْنِدَةُ وَهِيَ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ "